

## الفائق في غريب الحديث

وغلّظ في ضالّة الإبل وأراد بحدائها أّخفافها أي أنها تَقْوَى على قطع البلاد .  
وسقاؤها ; أنها على وُرود المياه وكذلك البقر والخيل والبغال والحمير وكل ما استقلّ  
بنفسه . ومنه قول عمر رضي الله عنه لثابت بن الضحاك وكان وّجَد بَعِيرًا اذهب إلى  
الموضع الذي وجدته فيه فأرسله .

عمر قال له رجل : يا رسول الله ما لي عَهْد بأهلي من عَفَارِ النَّخْلِ فوجدتُ مع  
امرأتي رجلا وكان زوجها مُمَفَّرًا حَمَشًا سَيِّطَ الشَّعْرِ والذي رُميتُ به خَدْلُ إلى  
السواد جَعْدٌ قَطَا فلاعن بينهما . أي منذ عَفَّرَ النَّخْلُ ; وذلك أن يُعْفَى عن السَّقَى  
بعد الإبار لثلا ينتفض أربعين يوماً ثم يُسْقَى ثم يُتْرَك إلى أن يَعطش ثم يُسْقَى ; مأخوذُ  
من تَعْفِيرِ الوَحْشِيَّةِ وَلَدَهَا وهو أن تَقْطَعَهُ عن الرضاع أياماً ثم تُرْضِعَهُ ثم  
تَقْطَعَهُ ثم تُرْضِعُهُ تَفْعَلُ ذلك تاراتٍ حتى تُتَمَّ فِطامه . والأصلُ : قولهم لقيته عن  
عُفْرٍ إذا لقيه بعد انقطاع اللقاء خمسة عشر يوما فصاعداً من الليالي العُفْرُ وهي  
البيص ; تقول العرب : ليس عُفْرُ الليالي كالدَّ آدِي . وفي حديث هِلَالِ بن أُمِيّة : ما  
قَرَبْتُ أهلي من عَفَّرنَ النَّخْلِ . الخَدْلُ : الغليظ وقد خَدَلَ خَدَالَةً . لما أُخبر  
بمجلس عبداً بن أُوَيْبِي وكانت المدينة إنما هي سِيحَاخُ